

الأغاني

(هَلَّا سَقَيْتُمْ بني سَهْمٍ أسيرَكُمُ ... نَفْسِي فداؤك من مُسْتَوْرِدٍ صادي) .
قال أبو عبدة وآب غزي بني سليم بعد مقتل ابن عاصية قال فبلغ أخاه عرعة بن عاصية قتل
هذيل أخاه وكيف صنع به فجمع لهم جمعا من قومه فيهم فوارس من بني سليم منهم عبدة بن
حكيم الشريدي وعمرو بن الحارث الشريدي وأبو مالك البهزي وقيس بن عمرو أحد بني مطرود من
بني سليم وفوارس بني رعل قال فسرى إليهم عرعة فالتقوا بموضع يقال له الجرف فاقتتلوا
قتالا شديدا فظفرت بهم بنو سليم فأوجعوا فيهم وقتلوا منهم قتلى عظيمة وأسروا أسرى
وأصابوا امرأة من هذيل فعروها من ثيابها واستاقوها مجردة فأفحشوا في ذلك وقال عرعة بن
عاصية في ذلك يذكر من قتل .

(أَلَا أَبْلَغُ هُذَيْلًا حَيْثُ حَلَّاتٌ ... مُغْلَاغَلَةً تَخْبُصُ مع الشَّافِي) .
(مُقَامَكُمُ غَدَاةَ الْجُرْفِ لَمَّا ... تَوَاقَفَتِ الْفَوَارِسُ بِالْمَضِيقِ) .
(غَدَاةَ رَأَيْتُمُ فُرْسَانَ بَهْزٍ ... وَرِعْلٍ أَلْبَدَتْ فَوْقَ الطَّرِيقِ) .
(تَرَامَيْتُمْ قَلِيلًا ثُمَّ وَلَّيْتُمْ ... فَوَارِسُكُمْ تَوَقَّظُوا كُلُّ نَزِيقٍ) .
(بِمَضْرَبٍ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ ... وَطَاعُونٍ مِثْلَ إِشْعَالِ الْحَرِيقِ) .
وقال لي إن هذا الشعر الذي فيه صنعه عبد الله بن طاهر لمسعود بن شداد يرثي أخاه وزعم أن
جرما كانت قتلته وهو عطشان فقال .

(يَا عَيْنُ جُودِي لِمَسْعُودِ بْنِ شَدَادٍ ... بِكُلِّ ذِي عَيْبَرَاتٍ شَجَّوهُ بَادِي)